

باب الجمع المذكور بالجمع

وكل جمع صح فيه واحد
رفوعه بالواو والنون
ونصبه وجره بالياء
فتقول النازلين فينا
فترادى بعد التناسل
تخالف الحاطبون في الجمع
عند جمع العرب العرباء
وسلم عن الزيد بن كنانة

وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات
وسمي الجمع المذكور التام لان لفظ الواحد يتسلم بنا وفيه
كسمل ومومن وزيد وعمر في قولك جا المسلمون والمؤمنون
والزيدون والعوفون وهو معنى قوله صح فيه واحده
بخلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوها فانه يسمي
اجمع المكسوسياتي وحكم اجمع السالم ان رفوعه بالواو و
النون المضموم ما قبلها ونصبه وجره بالياء المكسور
ما قبلها وتلحقه نون مفتوحة عوض عن النون الذي
كان في الاسم المفرد فالواو والياء علامة اعراب وعلامة
جمع ايضا كما نبهنا على ذلك في التنبيه وهو مراده بزيادة
الواو بعد التناسل هي اي بعد انتهائ حروف الواو والنون
تبع لها كما سبق في المشي فتقول جا الزيدون ومثله

شجاني

شجاني الخاطبون يقال شجانه يشجبه بمعنى احزنه
واطر به من الاضداد وكلاهما محتمل لان الوعظ يكون
بالترغيب تارة فيطرب وبالترهيب اخرى فيخون وتقول
رايت الزيد بن بكسر الراء ومثله في النازلين في منا اي سلم
عليهم وسمرت بالزيد بن وسيل عن الزيد بن بكسر الراء
تنبيه لعله اشار بقوله عند جمع العرب العرباء وهي
الملازمة للبادية الى انه لم تختلف لفة العرب في اجمع
باعرابه هكذا الاماشد واما التنبيه فان بني اسيد
يعربون المشي بالالف في جمع احواله فيقولون جا الزيدان
وراييت الزيدان وسمرت بالزيدان وعليه جعل بعضهم هذا ساطرا

وتوجه مفتوحة اديكم والنون في كل مني تكسبي
وتسقط النون بالاضافة نحو لقيت سائر الرماض
وقد اريت صاحبي اخينا فاعله في حد فهما يقينا

اي ان نون اجمع المذكور السالم مفتوحة ونون التنبيه مكسوة
للفصل بينها وتسقط كل منهما في الاضافة كما يستعمل النون
كما سبق انها بدل عنه في المفرد فتقول في التنبيه